[138] اكثر من خلط واحد. وثانيها بطلان الهضم عن كثره التخم. ثالثها الهيضة لفساد الطعام لكثرته ورداءة كيفيته. ورابعها الغثيان والقئ من جملة اسبابه ايضا كثرة الغذاء. وخامسها الفواق الامتلائى لكثرة الطعام وتوليده الفضلات الغليظة. وسادسها سد المنافذ للسبب المذكور. وسابعها برد المعدة ورطوبتها للاستكثار من الطعام والشراب. وثامنها الربو وسببه خلط غليظ متولد من الامتلاء لاحج في العروق الضوارب التى في الرية. وتاسعها عرق النساء خلط (2) غليظ يحدث عن الامتلاء دموى أو بلغمى. وعاشرها صلابة المفاصل وتعقدها للخلط الغليظ المنصب إليها (3) وعسر تح، وما ذكرناه بعض من كل الامراض المتولدة عن الامتلاء وادخال الطعام على الطعام فهذه وامثالها وان خلا النهم عن احدها لم يخل عن الاخر، وان خلا منه في وقت يسير لم يخل من سببه القريب ويتبعه ذلك عن قريب، وحصوله أو حصول سببه في البدن مرض، وكل ذلك مناف للصحة. تنبيه - اعلم انه يمكن ان يكون المقصود ايضا بالصحة صحة النفس من الامراض النفسانية التي تعرض بسبب النهم وذلك ان الحس والاستقراء دل على ان البطنة تذهب الفطنة (4) لتلبد (5) الحواس عن كثرة الابخرة المتصاعدة عن التخم وكذلك دل على انه يزيل الرقة ويورث القسوة وكل ذلك مما يسد على النفس باب الخير ويلطخها (6) بسواد الهيئات البدنية فيحجبها عن الاستعداد لقبول الرحمة وذلك مرض عظيم يستحقر بالنسبة إليه اعظم مرض بدنى وهو مناف لصحة النفس فإذا النهم مناف لمطلق الصحة مضاد لانواع العافية. فانظر ايها الاخ بعين الانصاف فانك تجد من عداه بالنسبة الى بحره جداول _____ (1) - ا: " الغشيان ". (2) - ا: " بخلط " ب: " لخلط ". (3) - ا: " لها ". (4) - حديث منسوب الى امير المؤمنين عليه السلام. (5) - ب: " لتبدل ". (6) - ج: " يلطحها " (بتشديد الطاء) وفى كتب اللغه: " لطخه بالمداد وغيره = لوثه ولطخه بمعناه شدد للمبالغة ".

_____